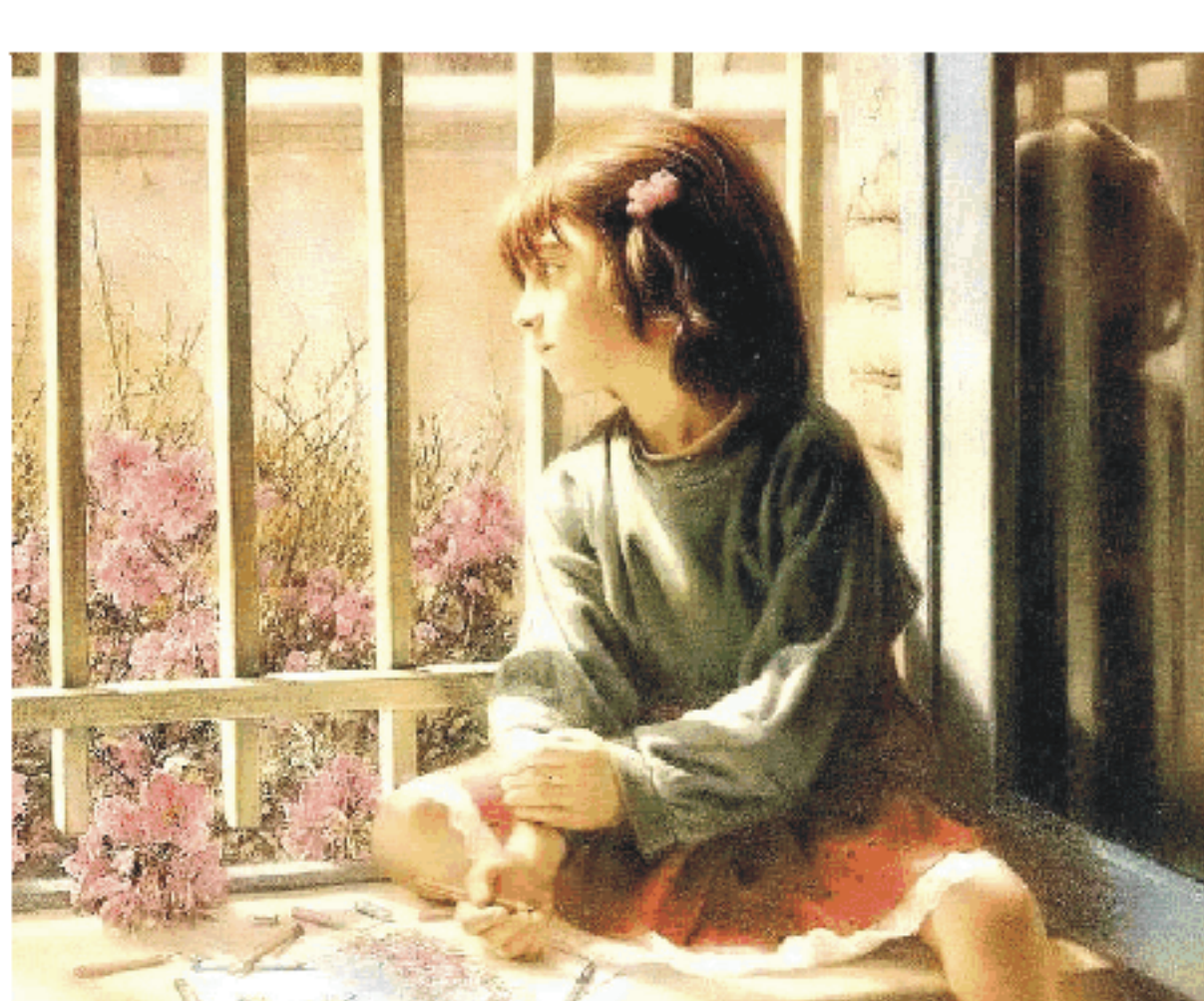


لماذا اتصلت؟ صوتك مثل بالشوق وكان النجوم تنتظرك بشوق والقمر غفا بعد الساعات لعودتك يا لطيفان العودتك والحسن والإهاب الغض وانفلاته من مدار الأرض يظن أن الكون له وأن المواسم تتبدل لتبعد الضجر عنه غادر الشتاء وعاد الإوز المهاجر يراقص الربيع ويبنى أعشاشه بين الأكام غزاة التكاثر الموسمي يفزعون اليمام ويفسدون هدوء الحقول واثق أنت أن الزمان رهن يديك والنساء سوار في معصميك لا بأس عليك فلظالمًا شغف الجمال قلوب النساء لكني عرفت معك ان النهايات السعيدة بداية الأحزان صوتك أعاد لي الذكرى وكنت قد أودعتها موقد الحطب أنا اليوم وتر على قمر أنترجم حديث النجوم أربي أحلاما وحشيشة في دفاتري وأحببي جنية تحت وسادتي أراقص البراق فيثني على رقصي وأغني لجورية البحر فتطرب لصوتي لماذا أبحث عن يصادر ذاتي لكي أكتمل ؟ وحدي أكون أكمل وأكون أجمل وأكون أفضل أنا وأحلامي

وهواياتي وخيالي الجامح على الأبواب والأنسوار والحود والمفاتيح والأقفال لست سوى رجل وأنا أكثر من أنثى ولدي فنون تعطر المساء وأشعار ترطبه إنني يا طاووس الغرام عدت لهواياتي القديمة التي بكت حين رأنتي وقالت لقد كبرت كثيرا نعم لقد هرمت من الخوف من انتظارك من مراقبة الطريق من جدلك وحوارك عدت إلى روضي وسواقيه النقية وتخربت من ملح جارك وبنيت أبراج الحمام وأزلت سياج الأسلاك وغرست سياج الياسمين صار الهواء نقياً صار البهو بهيّا حولت كل ما بييتي إلى تحف راقية الستائر وأرضية المراتب ثريا ردهتي ولوحات التجلي في خلوتي نقوش على الأكواب ومعروفة لما سمعها الغائب غلبه الحنين ثم آب ما أذ خلو البال ولبه الصحاب وفنجان القهوة عند الغياب وعفوية الحديث وتخاطب العقول واستراحة زجل ومवाल فطرب الشجر واهتز ومال

إلى تحف راقية الستائر وأرضية المراتب ثريا ردهتي ولوحات التجلي في خلوتي نقوش على الأكواب ومعروفة لما سمعها الغائب غلبه الحنين ثم آب ما أذ خلو البال ولبه الصحاب وفنجان القهوة عند الغياب وعفوية الحديث وتخاطب العقول واستراحة زجل ومवाल فطرب الشجر واهتز ومال

نافذة



نافذة مشوهة... نافذتي عقيمة تصرخ ب حشرجة لولادة متعسرة بلقبط كاذب يطالب بمومه عصفورة الوادي نافذتي مهشمة بقطع أجنحتي!؟ آه كم من نافذة جارحة تطرق على جسد الباب بأسواط النفاق



انتمت الى (الكابريه السياسي)

هلوسة تحت النصب.. تسخر من السياسيين وتنتصر للمتظاهرين

استطاع عمل مسرحي عراقي ان يتناغم مع التظاهرات التي خرجت بها الجماهير العراقية ضد الفساد والمحاصصة وتمكن من السخرية من السياسيين الذين قتلوا في ادارة البلاد. و عرضت على مسرح الرافيين التابع لدائرة السينما والمسرح مسرحية (هلوسة) عواطف نعيم وتمثيل الفنانين عزيز خيون ومحمد هاشم وسينو غرافيا سهيل البياتي، انتاج محترف بغداد المسرحي بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح والقسم الثقافي مديرية الاعلام في هيئة المحسنة الشعبي المسرحية تحكي قصة احد الناجين من جريمة سبايكر، فاقتدا الذاكرة، ليقتوم باسترجاع ذاكرته بمساعدة المعلم ومن خلال هذه الذاكرة الافتراضية تسلط الضوء على ما حدث في تلك الجزيرة وتتناول آلام وواجاب هذا الشاب وما اخزنه ذاكرته من مشاهد رهيبه، مثلما يشهد المعلم بالفن البسولي للمشهد الشعبي لكنه ينحى منحى اخر يمثل في المسرحية الحادة من الاوضاع في البلاد و من السبيرة المبرجة مع الجماهير السياسيين الفاسدين عبر التماهي مع مشارات المتظاهرين الحالية لاسيما تلك التي تتخذ من نصب الحرية وسطربغاد مكانا لها، وهذا ما قصده عنوان المسرحية التي اوضحت بشكل جلي انما تعني ذلك وتظهر مع الجماهير التي تطالب بحماية الفاسدين عبر حكايات واقعية آنية تستمد تقاطعها من الشارع المسرحية تتسمت الي المسرحيات الواقعية الرمزية وقد حولت ان تكون قريبة من الهم



والالم العراقي من خلال السخرية من بعض الاحداث، فهناك اكثر من لوحة التي تلعبها بطريقة جميلة، بطريقة ربط على شكل جسر اما انايا او موسيقيا اما الالقات وتحركاتها وتحويلاتها فكانت معبرة مثلما كانت تحركات الضوء، وميزة العمل انه يعطي راحة للمتلقي والمتفرجين، يحسني يذهب الي التراجيديا ثم يعطي راحة كوميدية سفرلة ثم يعود الي نقد

عبدالجار العتاي

المرزي فغنى مثل الطير مذبحاً من الام ورفض على ايضا حات الاسى الذي في داخله واشك غضبسه و هو يسخر من اولئك الذين يعملون على استفخام الشعب فتجن من الطائفية خوفاً دعماً فيما المحاصصة تستنزف قدرات البلد، لذلك كانت اصوات الجمهور تنوزع ما بين توهات وواجاب وضحك وتصفيق حار لتلك الصور المختلفة، واك الدكتور حسنين علي هارفي ان المسرحيات كانت مع لحظات مسأمة سبايكر، وقال: العمل نبيل في اهدافه الوطنية والتعبوي وهو يحصل ان يحسني جانباً من مسأمة (سبايكر) التي شهدها العراق وقدم فيها ضحايا من ابناءه الشباب، العمل من التاحية الفكرية يحمل اهدافا انسانية وطنية نبيلة يعري فيها ثقافة الموت والظلام والتوحش التي يتصارع معها العراق شعباً بكل اطيافه ومكوناته، ربما من الناحية الفنية قد ابداع المثلاث في تجسيد شخصيتيهما وقدمنا لمحت ادائية بانفعالات انسانية حقيقية اقتربت بل تماهت مع لحظات المسأمة كأننا نعيشها في لحظةها، والاخراج قدم لمحت من خلال ايقاع العرض ومن خلال السينو غرافيا التي اشتملتها الفنان سهيل البياتي وكانت تتميز بوحدة الاسمج ووحدة العرض التي تحسنت في توات اخراجية واضافاً: ربما تكون هناك ملاحظة على النص الذي في بعض مفاصله وقع في ما يمكن تسميته بالمباشرة التي لا تحسدها اللغة الفنية كثيراً، كنت اتمنى لو ان النص اختار احدهاء سبايكر ليقدّم لنا

أرنست، مارك وانا



(والد زوجتي) في انتظارنا لرحلة من البيت الذي ولدت فيه الى المدرسة التي ذهب اليها شقيقها ومتحف اليندا الذي يضم المكتبة العامة ومتحف اليندا الذي يضم الكثير من آثار السكان الأصليين ونجاح اختلاطهم بالمهاجرين الأورو بين الذين لا يزالون حتى اليوم الأكثرية العددية الطاغية في كل المنطقة التي تغيرت تضاريسها بوتيرة سريعة، نتحول مع كل مسافة الى ما يشبه عتق زجاجة النبيذ الفضاء الواسع وفهنا بين سلاسل جبال شاققة اسمها، وجدارة، اسنك المنشار، لتألق قممها بالنجوم. استنك المعانلة في هذه البلدة لقرها من المدينة السياحية "كانتس" المشهورة بواي الشمس وهي منتج لرياضات الشتوية فيها الكثير من خطوط التزلج وعدد معتبر من الفنادق الكبيرة والمتوسطة، باستثناء اسياكة الشتوية، التي تشهاها اثارها السيكلة الحديدية لذين راكمو ثرواتهم وهم يربطون الأطراف المترامية الاميركا مع الغرب المفتوح حديثاً لتجارة والاستثمار الهجرت من بناء سدود لأحواض السمك التي تقراض ان شديفاً من سوى المنتجات التي اقلقت تبا عابد الحرب العالمية الثانية وانخفاض الطب على المعادن الخام.

محمد العزيز

المدينة، والذي يقال ان صاحبه اشتراه هدية عيد ميلاد لزوجته لأنه اعجبها فيها جمال وتصبر ودلالة لتصوير والاقتناء والممثل وتقليباته وتغيراته حسب الدور المقترض الذي هو جمالي وفي اكثر مما هو واقعي، اناس يد بالتجربة وشجع لها واعتقد ان فنانيا حصرها يجب ان يقتل من قدرة لتقييم المهنية الاكاديمية في مشاهدة هكذا تجارب حتى يقترب ابن الشارع ويشاهدها، من جانبه قل الناقد طه رشيد: العمل يلمس نبض الشارع تعلمنا، فهو قريب من الناس وهو تجسيد بلغة بسيطة مباشرة بعيدة عن التسطيح والذي رفع من هذه اللغة هو وجود ممثلين مبدعين قدما شيئا جميلا جدا وخاصة اذا ما اردت ان تتحدث عن ثقافية الممثل محمد هاشم التي كانت رائعة.

مارك

اخترنا نعودنا طريقاً مختلفة ليس فقط لأن مسافقتها أقصر من طريق الأديب، بل لأن اسرة امها سلكت تلك لطريق رحلتها. تركنا الجبال المشاهقة خلفنا ونزلنا الى الشلال لتوأم وهو شلال على من سلاسل "نياغرا" وان لم يكن بغزارتها، عدنا الى "نيفادا" الصخر اوية من شرقها الأقصى. كانت الشمس بدأت انحارها نحو الغرب عندما قتالتي لي زوجتي وكأنها تكلم حديثاً: بعد بضعة اميال مفترق بلدة "يونيون سيتي"، التي تحمل اسم المنجم الذي عمل فيه جدي. في ذلك المنجم كان يعمل "مارك توين" الاديب الأميركي المعروف ايضاً. سألتي أتريد ان تتوقف هناك قليلاً؟ اجبت وكأنني كنت اتوقع ذلك، لا، شرحت لها مبسراً رفضي للسؤال، لا، بل يكفك عن طريق الدسيرون الذي يقال انه كتب أشهر رواياته من قعر الاجراس وهو في المدينة. حرصت زوجتي وحماتي على اخباري عن هنتواي، على اقتراض ان شديفاً من الـ مائة بينه وبينه، بطبيعة الحال، لا يمكن لزر ان لا يتكثف علاقة هنتواي بمدينة محل لكتيب الشهير وسط البلد يفرد له صورة ضخمة امامه. لحنانات المطاعم التي زارها تتبهاه خطيا وبالنصو بذكر ياته، العمال والموظفون المهمة ببلدة "هايني" لتيرات فيها حماتي النور قبل سبعين عاماً لا قليل، وهناك كانت حماتي التي سبقتنا عمي

أورينغون

المفرق الأول نحو "ايداهو" يتجه شمالاً كزاوية قائمة ترتفع صعوديا نحو الحدود الشرقية لولاية "اورينغون" الضخمة لأخر مرتفات الـ "سبيريا نيفادا"، تحرس الطريق السويج الجديد على الجانبين قرى السكان الأصليين لأميركا الذين يسمون عرفاً الهنود الحمر). لا تتخفف اللوحت على الطريق الا في اضافة اسم القبيبة التي تسكن كل قرية، تضيف اليها اعلانات عن تخفيضات في اسعار الكمون والسكران في تلك المحميات التي لا يقع ساكنها بعض الضرائب فترتفع قدرتها التنافسية في سوق يقتصر عليها اساساً. تذهب محاولات الإحماج يشاعر الناس في قسرها لهم المعزولة ادراج الرياح. لو لم يكونوا في وضع مقبول لأرتحلوا! ولكن الي أين؟ كيف ينظرون الي محيطهم والى الزبائن الذين يتوقفون في متاجرهم ومطحات وفودهم على عجل؟ والاهم كيف ينظرون الي انفسهم اولاً، ويسرعة اطرد هذه الأفكار من رأسي. لا الوقت وقتها ولا ما انا في صدده يتحمل النوص في قضايها مصيرية، وانا اصلاً لست بحاجة الي المزيد. انا في اجازة وادي الأردن، البلدة الأخيرة في ما تبقى من "اورينغون". بعدها تنبسط الأرض الي ما لا نهاية. كان عينيك اتسعنا بلا حائق، الخضار يكاد ويمتد تحت سما صافية لا يشوبها أكثر من بضع غيوم تتجمع وتفرق على عجل. وعلى الأرض تتقاطع سراق وجداول ورواقد وانهر حفرت عبر مئات السنين اخاديد بالوان قوس قزح من صخور تشهد بصمت تتالي دورات الحياة في فضاء يتسع لمزيد من الجودات.

بيوزي

لم يكن قبلي مدينة "بيوزي" محطتنا عميةا